المذهب الإبداعي الرومنسي العربي

من رواد هذا المذهب:

خليل مطران في قصائده الوجدانية (المساء) و (الأسد الباكي)

والموضوعية (نيرون – الجنين الشهيد)

في المغرب العربي: أبو قاسم الشّابي، في لبنان إلياس أبي شبكة – صلاح لبكي، في سورية نديم محمد – عمر أبو ريشة، في مصر جماعة أبولو وفي المهجر ميخائيل نعيمة – إلياس فرحات – جبران خليل جبران.

وقد أمدوا الإبداعية بأدب جديد ( الأدب المهموس ) ومن رواد الإبداعية: إبراهيم عبد القادر المازني – وعباس محمود العّقاد في كتابهما المشترك (الديوان)، وهاجما فيه اتباعية شوقي وألف ميخائيل نعيمة كتابه (الغربال) الذي حدد فيه ملامح الإبداعية العربية.

خصائص الإبداعية في الشعر العربي الحديث ( الأدب ):

1- التركيز على موضوعات يثيرها التشاؤم والكآبة والسوداوية مثل وصف (الخريف) و (المساء).

2- بروز ذاتية الشاعر وعمق المعاناة في التجربة الشعورية وتجلى ذلك في عدم الرضا بالواقع واتسم شعرهم بالجرأة والتمرد على المجتمع.

3- تناول الموضوعات المصيرية تناولاً مختلفاً عن الإتباعية فمثلاً تحدث الإتباعيون عن جمال المرأة أما الإبداعيون فتحدثوا عن الحب وخلوده حتى بعد الموت.

4- الجنوح إلى الخيال حيث أطلق الإبداعيون العنان لخيالهم محلقين في أجواء الماضي والمستقبل فارين من زمانهم ومكانهم.

5- النزوع إلى التحرير وبرز ذلك في اتجاهين:

أ-اتجاه يدعو إلى الحرية والثورة على المستعمر

ب-اتجاه يدعو إلى التحرر من التخلف والظلم والاستبداد.

6- استخدام اللغة المأنوسة القريبة من الحياة اليومية وشحنها بطاقات عاطفية خيالية ورقيقة.

7- الوحدة المقطعية حيث اعتمدوا على وحدة المقطع لا البيت ويسود القصيدة مناخ نفسي واحد.